هذا ادلجي واما المسمى به فيحول لولا وحتما اذا اسمي بهما فحكمه حكمه فيقول في النسب رجل
لوي بكسر الواو وحتمي وقياس النسب الى لبث لو سمي به ان يكون كولي برد ادلوجود الكسرة
بعدها ولكنهم قالوا فيه ليثي ويسمى بزياده نون ثالثه في الثاني وكلاهما شاذ واما المركب
المزجي كبعلبك ففي النسب اليه خمسة اوجه الاول نحسن اتفاقا وهو حذف الثاني والنسب
الى الاول فيقول فيه بعلي وكذا الحكم في خمسة عشر لو سمي به فيقال فيه خمسي الثاني ان تحذف
الاول وتنسب الى الثاني فيقول بكي وهذا الوجه ضعيف ابو [illegible] يمنع النسب الى العجز مقتصرا
عليه الثالث ان تنسب اليهما معا دون ان تفك بينهما فيقول بعلي وبكي الرابع ان تنسب اليهما
لكن بقا التركيب من غير تفكيك فيقول بعلبكي وهذا مشهور اليوم وكذا الحكم في النسب
الى حضرموت حضرموتي الخامس ان تبني من حروف المركب اسما على وزن فعلل باثبات
الجزء الثاني وحذف باقيه فيقول رجل بعلبي وحضرمي واما المركب الاضافي فعلى انواع
منها ما كان مبتدا وبابن كابن الزبير او باب كابي بكر او بام كام كلثوم فاذا اردت النسب الى
مثل هذا حذفت الاول ونسبت الى الثاني فقلت زبيري وبكري وكلثومي وان لم يكن مبدا
بهذه الثلثه وذلك كعبد مناف وعبد الاشهل فاذا انسب الى نحو هذين الاسمين حذفت
الاول ونسبت الى الثاني فقلت منافي واشهلي واذا نسبت الى عبد شمس وعبد الدار وعبد
القيس قلت عبشمي وعبدري وعبقسي باثبات حرفين من الاول وحذف اخره واثبات
اول الثاني واذا انسب الى اسم جماعة كالانصار والابناء فبقى الاسم على ما هو عليه ويأتي بعد
يا النسب فيقول انصاري وابناوي واذا نسبت الى الفرايض والبطايح فلك في ذلك وجهان
احدهما ان تجعله كالانصار فيقول بطايحي وفرايضي والثاني ان تنسب الى مفرده فيقول
فرضي بفتح الفا والرا وبطحي بفتح البا الموحده وكسر الطا المهمله وابقاء البا على ما هي عليه
او تحذفها فيقول بطحي بفتح الطا وقد قدمنا ان قولهم في النسب الى صنعا وبهرا صنعاني وبهراني
بزياده النون شاذ وكذا الحكم المنسوب الى البحرين بحراني والى الروحه روحاني والى اللحيه لحياني
وكذا قولهم في النسب الى اليمن يماني والى الشام شامي بحذف اليا فيهما اذ الاصل فيهما يمني
وشامي فافهم ذلك والله اعلم ولما فرغ الناظم من ذكر النسب الى القبايل والبلدان شرع في الكلام

على

١١٦

على ذكر النسب الى الصنعه وهي الحرفه وانسب اخا الحرفه كالبقال ومن يضاهيه الى
فعال يعني اذا اردت ان تنسب رجلا الى حرفه كانت صنعه له وصفا من ماده تلك الحرفه
التي تريد ان تنسبه اليها فاجعله على وزن فعال بفتح الفا وتشديد العين المهمله فيقول
فيمن يتعاطى بيع العطر عطار وفيمن يعاني نجارة الخشب نجار ومن يبيع البز بزاز والخياطه
والسمن سمان والزيت زيات والسليط سلاط والخبز خباز والخمر خمار وشذ من ذلك
قول الشاعر في صاحب النبل بالنون والبا الموحده وليس بذي سيف وليس بنبال وقالوا
وحمل منه وما ربك بظلام للعبيد وشذ ايضا قولهم فيمن يعاني بيع اللولو لولوي وانما قياسه
لالا ببقيه من الحروف وقد يصاغ من النسب الى الحرفه اسم على وزن فاعل بكسر العين فيهما
فالاول كتامر ولابن لصاحب التمر واللبن والثاني كنهر لمن يعمل في النهار قال الشاعر لست بليلي
ولكن نهر وهذه الاسماء ليست منقيسه وان كانت كثيره هذا مذهب سيبويه والله اعلم
الاعراب قوله وكل منسوب الواو استينافيه وكل مبتدا ومنسوب مضاف اليه والمضاف
سدا او الى اسم جار ومجرور نايب عن الفاعل في اسم المفعول و في العرب جار ومجرور
متعلق بمنسوب و اوليه عاطف ومعطوف و تلحقه فعل ومفعول والضمير المفعول يعود على
اسم و يا النسب مضاف ومضاف اليه والمضاف فاعل تلحق والجمله خبر المبتدا و وشذ اليا
الفا الجواب بكل [illegible] فعل وفاعل و بلا توقف جار ومجرور ولا سيما نافيه ومحل الجار
والمجرور النصب على الحال من فاعل سرد و من كل منسوب جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه
متعلق بالجار شذ و والبا جار ومجرور متعلق بمنسوب و فاعرف الفا لمجرد العطف وبعدها
فعل وفاعل والمفعول محذوف تقديره ذلك وكسرت الفا لاجل القافيه و تقول فعل وفاعل و قد
حرف تحقيق و جا الفتى فعل وفاعل ولم يظهر الرفع في الفتى لكونه مقصورا و البكري صفة الفتى
وهو منسوب اما الى بكر القبيله المتقدم ذكرها او الى السيد ابي بكر الصديق شيخ الخلفاء رضي الله تعالى
عنهم اجمعين و كما كان ومكفوف و تقول فعل وفاعل و الحسن اسما فاعل الفعل محذوف نحو جا او
خبر مبتدا محذوف تقديره هذا و البصري صفة الحسن وهو منسوب الى البصره البلد المعروفه
وهي اسلاميه بنيت في خلافه امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة [illegible] عشره من الهجره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)